المدد ٩٩٩-٤٧ ثمن النسخة ٥ مليات السنة الحادية عشرة

فلسطين

La Palestine

يافا في ٢٢ تموز غ و ٩ تموز ش سنة ١٩٢٧ الجمعة الموافق ٢٣ محرم سنة ١٣٤٦

دائرة الاشغال العامة

تشترط استخدام عمال اليهود

على المقاولين والمتعهدين

٨٥ ٠/٠ من عمال اليهود و ١٥ ٠/٠ من عمال العرب

لو كانت حكومة فلسطين تهتم لما تنشر الصحف من شكاوى الوطنيين ومطالبهم المشروعة عشر معشار مـا تهتم لما ترى فيه طريقاً الى رفع الدعاوى عليها ومقاضاتها لكان الوطنيون اليوم في نعمة من الله يحسدهم عليها القريب والبعيد ٠

ولكن الحكومة لا تكلف نفسها عناء القراءة والترجمة الا اذا كان فيما تكتبه تلك الصحف « مايشكل جرماً» في زعمها وقد جربنا كثيراً من الوسائط لنخرجها من جمودها المصطنع فلم نفلح وكنا نرجم لا بخفي حنين فحسب بل بقضية جديدة تريد بها ان تكم فانا وتكتم انفاسنا

ولقد كتبت الصحف كثيراً وفي مقدمتها « فلسطين » عن دائرة الاشغال العامة واعمالها الشاذة وحصر وظائفها باليهود دون الوطنيين واشتراطها ذكر جنس العمال الذين يستخدمونهم وقيمة التعهد التي يطلبونها فيما لو كان العمال يهوداً او فيما لو كانوا عرباً ٠ ولكن الكتابة في هذا الموضوع كانت كالكتابة على صفحات الماء وظلت تلك الدائرة تعطي التعهدات لمن يستخدم العدد الاكبر من عمال اليهود بالرغم عن غلاء اجورهم وقلة ساعات عملهم وعدم اتقانه وسرعة تلفه

دعانا الى كتابة هذه الكلمة الان ما بلغنا من ان دائرة الاشغال العامة عهدت من جديد الى مقاول يهودي يدعى « كوت » بتفريغ التراب من شلاف الارمن القديم في الثغر لبناء الجمرك الجديد عليه ولكنها اشترطت عليه ان يكون عمال اليهود ٨٥ بالمئة، وعمال العرب ١٥ بالمئة فقط

وقد حاولنا ان نقف على السر في ذلك فلم نجد الا ذلك العذر السقيم الذي يتشبث به اليهود وهو ان البضائع يرد معظمها باسم تجارهم فيدفعون اضعاف مايدفعه تجار العرب من الرسوم مع ان تلك البضائع يستهلك اكثرها الوطنيون بنسبة عددهم

ان هذه الحالة ان يصبر عليها العامل الوطني فان العبث بحقوقه الى هذا الحد يثير حفيظته وهو اذا كان والعامل اليهودي من جراء الازمة الاقتصادية سواء الا انه يفضله من حيث انه ابن البلاد وصاحب الاكثرية العددية فيها

على العامل العربي اذا صبر على مثل هذا الحال اليوم فكيف يصبر غداً اذا عملت الحكومة على انفاق قيمة القرض الفلسطيني بمثل هذه النسبة، وهي بلا شك عاملة بها ؟

قلنا مراراً ان القرض الفلسطيني لم يعقد الا لفائدة العمال العاطلين من اليهود واستشهدنا على صحـة هذا الاستنتاج بما قام و يقوم به زعماؤهم من الدعاية في فلسطين وفي انكلترا لدى الحكومة وفي البرلمان وعلى صفحات الجرائد ، ولذلك لا نريد ان نعود الى ترديد هذه الشكوى الآن خصوصاً وان الحكومة قد صمت اذنيها عن سماع هذه الاقوال ٠ ولكن موقف الحكومة هذا لا يمنعنا من ترديد الانتقاد على اعمالها التي لا تبررهـا شريعة من الشرائع ، ولا يمنعنا ايضاً من تنبيه الاهلين ولا سيما العمال الى ما يحاك لهم في الخفاء ليقرروا موقفهم نجاه هذا الاجحاف الذميم ٠

قد يكون ضعفنا هو السبب الاكبر في تسيير سفينة السياسة في الوجهة المضادة لآمالنا واماينا ولكن هـذا الضعف لا يجب ان تستثمره الحكومة التي اقامت نفسها او اقاموها وصية علينا وجعلوا مقدراتنا بين ايديها

ان الوطنيين في فلسطين يطالبون بحقوقهم السياسية والاقتصادية ٠ واذا كان « الوقت » لم يحن بعد لان يعطوا الاولى فليعطوا الثانية على الاقل ٠

نكتب هذا ولا نظن الحكومة تقرأه لان ليس فيه ما يشكل جرماً ضد قانون المطبوعات ٠٠٠

الرعـــاع !!!

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

سلاماً واحتراماً وتحية واكراماً ٠

و بعد فاننا اطلعنا على دفاعكم الشريف عن اخوانكم المجاهدين، فنقدم لكم عنهم الشكر ٠ ونصرح على رؤوس الملأ بان الذين قضوا على الثورة السورية وفتوا في عضدها هم اشخاص دخلاء عليها وعلى الوطنية اصلاً وفرعاً ٠

والذي نريد ان نعرضه عليكم الان ان جريدة «الجامعة العربية» التي وصمتنا باننا « رعاع » لم تنشأ الا باموال الثورة السورية التي استأثر بها حزب صاحب الجريدة(١). فاذا كان حضرته يود الدفاع الصادق عن حزبه الذي قضى على الملك فيصل ، وكاد يقضي على امارة عبد الله ، ودفن الثورة السورية في رمال الصحراء المحرقة بين العمري وقريات الملح ، اذا كان يريد حقاً ان يبرهن ان حزب الاستقلال حزب وطني افراده مخلصون، فلينشر على صفحات جريدته بيان الأموال الطائلة التي وردت على ابن عمه رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ورئيس لجنة الاعانة في القدس ٠ وليبين للناس كيف صرفت هذه المبالغ كما فعلت لجنة مصر. فان لم يفعل ، وراوغ كما فعل ابن عمه ، فليسمح لنا ان نشك في امانة مستلمي تلك الأموال وموزعيها.

أمن العدل والامانة ايها الناس ان تصرف اموال الاعانات على زعماء كانوا يقضون اكثر من سبعة اشهر بعيدين عن ساحات القتال متجولين هنا وهناك ٠ أمن العدل ان يعطى لبعض هؤلاء ما يربو على مئة جنيه مصري في الشهر كمصاريف مستورة و٣٠٠٠ جنيه رواتب شهرية ؟؟

جرى هذا وقواد الشمال الذين لم ينفكوا ساعة عن ساحات القتال كانوا يتضورون جوعاً، وفي حين انه قد خصص مبلغ خمس جنيهات لعائلة احد الزعماء شهرياً فلم تستلم منها شيئاً !!!

كما ان جميع منكوبي دمشق والغوطة حرموا من تلك الأموال التي جمعت باسمهم ، ولم ينالوا منها قليلا او كثيراً ٠

هذه هي العوامل التي ادت الى استسلام اشهر الزعماء في جبل الدروز مثل محمود بك كيوان ومحمود ابو يحيى وابو شريف شرف وعلي بك الاطرش ومتعب بك الاطرش حتى عبد الغفار باشا الاطرش نفسه فاصبحت الثورة الدرزية محصورة اليوم بشخص سلطان وعادل ٠

ان الخاتمة المؤلمة التي يجرنا اليها حب الاستئثار والتحزب الاعمى والاغراض النفعية قد يمكن تداركها ، وقد تعود الثورة الى احسن مما كانت عليه سابقاً ، اذا سحبت تلك الايدي الهدامة من العمل مادام زعماء الثورة الحقيقيون احياء والا فما على رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الا ان يقرأ الفاتحة على روح الثورة في القريات وان يؤبن «الرعاع» الذين قاموا بها.

عمان في ١٦ تموز سنة ١٩٢٧

ابو محي الدين شعبان مصطفى حيدر

(١) كنا نظن ان جريدة الجامعة لم تقم الا باموال الاوقاف ودار الايتام الاسلامية في القدس واذا بنا نعلم اليوم انها تعيش من اموال اعانات منكوبي سوريا !! والمخفي اعظم ٠٠٠

***

لمن الاموال ؟؟ ٠٠

جاء في نشرة مكتب الاستعلامات السوري ان حزب سوريا الجديدة في الولايات المتحدة اصدر نداء حاراً بالانكليزية يطلب فيه الى الاميركيين ان يمدوا يد المعونة «السخية!» لمساعدة المنكوبين السوريين !!!

بسبب الاعانة السورية

برأت محكمة عمان جميع من اتهمهم السيد عادل العظمه بضربه

واتصل برصيفتنا الصراط ان فريقاً من انصار السيد عادل تربصوا ليلا للمجاهدين ابو محي الدين شعبان ومحمد اغا سكر فنشب بين الفريقين شجار دارت فيه الدائرة على انصار السيد عادل ٠٠٠

؟؟؟

انتشرت اشاعة في بيروت ان الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري سحبا العرائض والشكاوي التي قدمتهـا اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني لجمعية الامم وذلك بناء على تفاهم بين الوفد السوري و بين رجال الدولة المنتدبة ٠

بوادر الفشل

قال مكاتبنا في القدس :

لقد اخذت علائم الانحلال تظهر في الدوائر الصهيونية، وبدأت تلك الغيوم تنقشع فقد قرأنا مؤخراً في النشرة الفلسطينية اليهودية ان اللجنة التنفيذية الصهيونية اقالت ١٧ موظفاً من موظفيها العاملين واغلقت مكتب الاخبار والصحافة حباً بالاقتصاد ٠

ويدل هذا على حبوط تلك الآمال وبطلان تلك الاوهام التي كان زعماء الصهيونية يذيعونها على اليهود ليحملوهم على المجيء الى فلسطين وبناء الوطن القومي اليهودي فيها بعد ان انقطعت الاعانات واصبح زعماء الصهيونيين يخبطون خبط عشواء ٠ واذا استمر الحال على هذا المنوال لا تبقى غير اثارهم والاطلال التي كانوا يحلمون باعادة مجدهم وبناء وطنهم القومي عليها ٠

٠٠٠

على اطلال الرمله

رأينا بمناسبة ما ورد علينا من انباء النكبة التي نزلت بنابلس واللد والرملة ان نوفد احد محرري هذه الجريدة ليشاهد بنفسه ما تركه الزلزال وراءه من الذيول ويقف على حالة الاهالي المساكين بعد ان تهدمت دورهم ومنازلهم فذهب ورأى، ما يبكي ويحزن وكتب ما ياتي :

— ١ —

شعرت ساعة ركبت السيارة الى الرمله ان كآبة غريبة قد استولت على قلبي وشعوراً مؤلماً ملك علي حواسي فقد عرفت الرملة مرة ضاحكة لاعبة وها انذا ازورها هذه المرة لاراهـا باكية والهة

وكان في السيارة صديق لي من الرمله فحاولنا ان نتبادل ما يطرد السأم عن نفوسنا فلم نستطع وعدنا الى الصمت والسكون .

وظهرت لنا الرملة وكرومها من بعيد وشاهدنا على جانب الطريق الايمن دوراً خشبية لفرقة الطيران البريطانية فرأينا في احداها احدى عائلات الرمله المنكوبة ولها قصة غريبة رواها لي الصديق قال :

على اثر الزلزال وهيام السكان على وجوههم جاءت هذه العائلة واغتصبت باب الدار وكان مقفلاً واحتلتها ، وجاء قائد الفرقة فاستغرب العمل وسأل من هناك عمن اذن لهم بذلك فاجابوه انهم لا يعرفون الانكليزية ، فاستدعى من يترجم اقواله فاجابوا : وماذا نصنع ؟ لقد تهدمت دارنا ولم يبق لنا مأوى نلتجيء اليه فهل يريد حضرة القائد ان ننام في الشارع ؟

فتأثر القائد البريطاني وابتسم واذن لتلك العائلة بالبقاء .

ومررنا بالكروم فشاهدت منظراً يفتت الاكباد ، رأيتها غاصة بالعائلات المنكوبة كل منها تحت شجرة و بينها الرجال والنساء والاطفال ، فطلبت الى السائق ان يقف قليلاً ونزلت يرافقني صديقي وهناك لمست تماماً ما يعانيه المنكوبون والارض فراشهم والسماء لحافهم، واثاثهم ما ابقـاه لهم الزلزال .

رأيت الامهات يحتضن الاطفال والجميع في حالة يرثى لها من البؤس والشقاء . ورأيت الرجال جالسين مطرقي الرؤوس ونفوسهم تشتعل ألماً ويأساً .

هنالك رأيت الاسى والالم والدموع واقتربت منا امرأة على يدها طفلها الصغير وقالت بصوت متهدج : خذوا رسومنا واذيعوها على العالم .

وكان هذا اكثر مما استطيع احتماله فخرجت وفي العين دمعة وفي النفس حرقة ، ودرجت بنا السيارة نحو المدينـة الى ان وصلت الى دير الراهبات فقال لي رفيقي ان هناك بعض العائلات الملتجئة التي تهدمت دورها وضاعت اموالها .

فاوقفت السيارة ودخلت بصحبته فشاهدت على الباب الداخلي راهبة حولها بعض اولئك الملتجئين نسوة وفتيات فحييناهن فرددن التحية بتلك النفس الحزينة المفعمة كآبة وألماً .

ودخلنا فرأينا غرف الدرس قد تحولت الى ملاجىء ، وكان هناك مختار احدى المحلات وهو منكوب ايضاً التجأ وعائلته الى الدير رأيناه مستلقياً على حصيرة في احدى الغرف كانت كل اثاثها ، فجلست اليه استطلعه انباء النكبة وموقف لجنة الاعانة وحالة المنكوبين فاطلعني على الكثير المجهول مما سأرويه في معرض الحديث . وقد تطلعت الى بناية الدير اثناء خروجي فاذا الشقوق بها ظاهرة .

في المدينة

وكان علي ساعة وصولي ان اتغلغل في احياء المدينة لاشاهد ما عمل الزلزال ، وقد تبرع صديقي الرملي وصديق له بمرافقتي

ومررنا بمحل عيادة الدكتور عرنكي فزرناه واستطلعت ما لديه من الانباء بما لا يخرج عما نشرته هـذه الجريدة في وقته ، ولعل اغرب مـا حدثني به ان ولده الوحيد كان ساعة الزلزلة مضطجعاً على سريره في غرفته فصرخت شقيقته من الرعب في الخارج وكانت الزلزلة قد رفعتها امتاراً عن الارض ودارت بها دورات في الفضاء فهب ليرى ما بها وفي اللحظة ذاتها سقط جانب من سقف الغرفة فوق السرير تماما فحطمه ونزل الى سقف الغرفة السفلى فهدمه ايضاً .

وهكذا نجا الفتى باعجوبة

. . .

دخلنا احياء المدينة وارواحنا على اكفنا، كما يقولون، فقد كنا نسير في احياء ضيقة ارتفعت على جوانبها بنايات قديمة عالية اثر عليها الزلزال فظهرت فيها شقوق كبيرة تنذر بالسقوط كل لحظة ، وقد رأيت على منافذ بعض الشوارع الخطرة جداً سدوداً قائمة وخفراء لمنع الناس من تخطيها

ولم أر في جميع الشوارع والاحياء والدور التي تخطيناها نفساً حية ، فقد اخلاها سكانها خوفاً على ارواحهم

ودخلنا الاحياء المتهدمة والتي باشرت السلطة بهدمها، فرأيت مناظر مؤسفة ، اذ لم يكن هناك غير ركام وبقايا من نوافذ وابواب واثاث محطم وقد قال لي البعض انه لا تزال هناك جثث تحت الانقاض لان كثيرين من الفقراء والغرباء كانوا يتزوون في بعض تلك الانحاء ولا يعرفهم احد

ومررنا بالبقية الباقية من السوق الضيق فرأيت فيه بعض الباعة كما رأيت عائلتين او ثلاث في بعض الدور السليمة ولكنهم في خوف دائم على ارواحهم ، وقد علمت ان الحكومة لا تسمح بالبقاء في المدينة الى ما بعد الساعة التاسعة ليلا وانها تقبض على كل من تجده هناك وتودعه السجن

ورأيت ان ازور دير الروم الارثوذكس لما بلغني عن الاضرار التي لحقت به ، فقصدناه ومررنا اثناء ذلك بجامع صغير تهدم قسم من مأذنته ورأيت ابواب الجامع الكبير مقفلة وقد منعت الصلاة فيه للضرر البليغ الذي اصابه

ودخلنا الى الدير ففتحوا لنا غرفة الاستقبال ، فترددت كثيراً قبل الدخول اليها لما ظهر لي من الشقوق المخيفة ولم اطمئن الا بعد ان علمت بان احد المهندسين رأى بان لا خطر من تلك الشقوق .

وبينما نحن هناك جاء ساع من قبل الحكومة وسلم الرئيس كتاباً منها فاطلعت عليه واذا به ينذر بوجوب هدم بنايات «المسكوبية» التي كانت مأوى للفقراء لانه يخشى من سقوطها بين كل ساعة واخرى، وقد مررت بتلك البنايات فوجدتها مخيفة فعلاً .

لجنة الاعانة

و بعد ان تجولنا فى تلك الاطلال نحو الساعة شاهدت فيها كثيراً من تلك المناظر المحزنة قصدت مقابلة السيد الكته عضو البلدية ولجنة الاعانة لاستطلعه عما فعلت البلدية واللجنة للمنكوبين، وكان ساعتئذ في صيدليته فاستقبلنا بترحاب واخبرني ان البلدية لم تفعل شيئاً لان صندوقها افرغ من قبل ام موسى وكذلك اللجنة ولا تزال شوالات الدقيق والاموال التى تبرع بها المحسنون محفوظة الى ان تنتهي اللجنة من وضع بيان مفصل بعدد العائلات المحتاجة.

وقال احدهم وكان حاضراً الاجتماع انه يمكن للمنكوبين الان ان يعيشوا من بقايا ما لديهم من الحبوب والدقيق الى ان تقرر كيفية التوزيع...ومن اغرب ما سمعته قول بعضهم انه يمكن للمنكوبين ان يسدوا جوعهم بما فى الكروم من قثاء و بقول ونبات الى ان ينظر فى شأنهم...

حالة المنكوبين

وقد رأيت انه لا يمكن اخذ صورة صحيحة لحالة المنكوبين الا باستطلاع آرائهم ، فتغلغلت بينهم وتحدثت الى كثيرين منهم فكانت النتيجة كما يأتي :

ان بينهم من ليس لديه عشاء ليلة وهو بحالة يرثى لها من البؤس والشقاء وهم ينتظرون ساعة توزع عليهم الاعانات بفارغ الصبر ليسدوا رمقهم على الاقل ولكن اللجنة متوقفة عن التوزيع لاسباب منها :

ان اللجنة منقسمة الى قسمين قسم من مناصري البلدية الحاضرة وقسم من معارضيها . وكلاهما يعمل على النكاية بالقسم الاخر كما ان بعضهم يشتغل بتقدير خسـارته الشخصية ومناقشة زملائه في ذلك الخ ..الخ..

و بين تلك التحزبات والانقسامات يجوع المنكوبون ويتأخر عملية توزيع الاعانات عليهم .

ومنها : ان هنالك تشاداً بين اعضاء اللجنة واعضاء الجمعيات الخيرية فأولئك يطلبون الى هؤلاء ان يباشروا بتوزيع ما في صناديق الجمعيات من الاموال اولاً حتى اذا ما انتهت بوشر بتوزيع اموال الاعانة ، وهؤلاء يرون عكس ذلك ولم يصل المتشادون الى اتفاق بعد . .

وكانت اللجنة قد قررت في اجتماعها الاول تخصيص غرشين ونصف يومياً لكل محتاج الى ثلاثة اشهر، فلم ينفذ القرار للاسباب التي ذكرت ، وقد فهمت ان عدد المحتاجين المسيحيين خمسمائة على الاقل ولذلك يكون عدد المحتاجين المسلمين اضعاف هذا العدد وهكذا يقتضي لتنفيذ القرار الوف من الجنيهات .

تجارة ؟!

و يوجد خارج البلدة معسكر للقوة البريطانية هو عبارة عن ابنية خشبية كبيرة « براكات » صالحة للسكن ، وقد تبرعت بها القيادة للمنكوبين واذنت لمن يريد منهم بالسكنى فيها ، ولكن المنكوبين ترددوا في سكناها لبعدها عن المدينة فقررت البلدية شراءها ونقلها الى مكان قريب من المدينة وتأجيرها لمن يريد بالتقسيط بتسعة عشر جنيهاً البناية الواحدة لمدة سنتين ثم تعود بعدها . . . للبلدية ؟! كما ان البلدية اجرت غرفاً من بناياتها للمحتاجين لقاء ٢٥ غرشاً مصرياً في الشهر عن كل غرفة !

وقد سمعت المنكوبين يضجون من ذلك و يقولون ان لا شيء في ايديهم يساعدهم على دفع الاجارات او شراء البنايات ومن الواجب ان تصدر الحكومة امرهـا بعدم مقاضاة المنكوبين شيئاً لان المساعدة تكون بهذه الصورة وليس بتكليف المنكوبين بالدفع وقد نكبهم الزلزال بكل ما يملكون .

من دهنه . . .

ولعل اغرب ما سمعته ان الحكومة كلفت البلدية بهدم البيوت المتشعثة ولما انبأتها ان صندوقها فارغ طلبت اليها ان تتقاضى اجور الفعلة من اصحاب تلك البيوت

ولكن البلدية رأت استحالة هذا العمل لانه ليس مع المنكوبين ما يسدون به جوعهم فهل يعقل ان يكون لديهم ما ينفقون منه على اجرة هدم بيوتهم ؟

وللان لم يتقرر شيء بخصوص ذلك .

اللصوص

ولم يكف المنكوبين بؤسهم وهيامهم في الكروم يفترشون الارض ويلتحفون السماء بل زاد طين مصابهم بلة ان اللصوص اخذوا يطرقون مضاجعهم في الخلاء ليسرقوا ما تصل اليه ايديهم من بقايا ثياب وفراش مما دعا الملتجئين الى تعيين حرس ليلي منهم يتناوب السهر عليهم

ويعزو البعض سطو اللصوص الى حاجتهم الشديدة بعد النكبة وانهم لم يقدموا على ذلك الا مضطرين ويقول البعض الاخر بل ان هذه مهنتهم شجعهم عليهـا وجود المنكوبين في الخلاء

وكيل المندوب السامي

وقد رأيت اثناء وجودي الاستعدادات قائمة لاستقبال سعادة الكولونل سايمس الذى فرر زيارة الرملة واللد ليطلع شخصياً على حالة المنكوبين التي تفتت الاكباد . وكان هناك المستر كروسبي وكيل حاكم المنطقة الجنوبية ورئيس الاطباء وغيرهما من رجال الحكومة بيافا .

هذه خلاصة ما شاهدته ولمسته في الرمله، وقد توسل الي المنكوبون ان اسمع العالم اصواتهم لانهم في حاجة كلية الى المساعدة ، ويقولون انه كان الاحرى بالمجلس الاسلامي ان لا يكتفي بارسال عشرين شوالاً من الدقيق لان هذا القدر لا يكفي ابداً

الحق ان ضحايا الزلزال في تلك البلدة البائسة بحاجة كلية الى المساعدة ، وسآتي في العدد القادم بذكر زيارتي للد وما رأيت وسمعت فيها مما لا يخطر على بال احد .

ابحاث في السياسة

في جزيرة العرب

تشاءم الناس عندما قرأوا نص المعاهدة بين صاحب الجلالة ملك الحجاز والامام الادريسي، وعدوها بسطاً للحماية السعودية على بلاد العسير وتحدياً صريحاً للملك اليمن. وتحدث الناس عن وقوع حرب بين الملكين العربيين.

وبعد نشر المعاهدة بمدة قليلة سمعنا ان وفداً انكليزياً برئاسة السر جلبرت كلايتون سافر الى جدة لمفاوضة ملك الحجاز في عقد معاهدة بين انكلترا والحجاز ونجد او الاصح بين الانكليز وابن السعود. ومنذ ايام سمعنا ان المعاهدة قد عقدت وانتهت المفاوضات بنجاح. وهذا النجاح هو بلا شك للسياسة البريطانية المرنة، والفقرات التي امكننا الاطلاع عليها خلابة العبارة، مغرية، توهم القارىء لاول نظرة ان بريطانيا العظمى صاحبة الاساطيل والجيوش والمعدات تستكين امام الملك البدوي. ولكننا بعد التروي والامعان نرى انها مع اعترافها بحقوق تلك البلاد تثبت قدم بريطانيا في جزيرة العرب.

المعاهدة تعترف بحق الحجاز في التمثيل السياسي الخارجي وبالسيادة القومية بحيث لا تكون هناك امتيازات اجنبية. ولكن هذه المواد لا تكون ذات قيمة اذا اضفنا اليها استشارة سفير انكلترا في الشؤون الخارجية، «وتوكيل سفراء انكلترا في المسائل الحجازية والنجدية اذا لم يكن سفير حجازي في قطر من الاقطار». واما قضية الامتيازات فانها، في حكم الطبع، لا تعتبر ذات خطورة اذا اقتصرت على المسائل العمرانية.

وهناك شائعات بأن انكلترا نزلت عن منطقة العقبة ومعان الى الحجاز، ولكننا نستبعد ذلك كل الاستبعاد، فان منطقة العقبة ومعان كانت انكلترا تطمح لها منذ آن بعيد وقد اعدت عدتها لاحتلالها ولم تفلح لان عبد الحميد ضرب على نغمته المعروفة اذ ذاك — وهي نغمة الثورة الاسلامية لفقودها الخلافة — ولكن لما قلبت الحكومة الانكليزية لصديقها الملك حسين ظهر المجن، واستضعفت الحجاز اعلنت الحاق العقبة ومعان بشرق الاردن اي باملاكها. وهي تقصد من ذلك جعل تلك المنطقة منطقة حربية تهدد فلسطين ومصر والعراق وشرق الاردن عند اللزوم.

...

واذا نظرنا الى قسم آخر من الجزيرة، نر ان اليمن قد وقع في «ورطة» جديدة ليست بأخف وطأة من ورطة الحجاز. فموسوليني يشاكس اوروبا ويعاكسها، ويطلب التوسع الاستعماري لاعادة مجد روما القديم، وما نعد المعاهدة المعقودة بين حكومة الامام يحيى الا مقدمة تتبعها فصول. فبلاد العرب السعيدة هي الان مطمح انظار ايطاليا لتكون قاعدة لتوسعها الاستعماري في افريقيا وآسيا ايضاً. ولا يمكننا ان نعد المعاهدة الا حماية صريحة موشاة بالفاظ الاستقلال، والصداقة والود، وما شاكل ذلك. وليس في الضجة التي اثارتها صحف ايطاليا الفاشستية حول هذه المعاهدة ووصفها لها بأنها «ظفر باهر» للسياسة الاستعمارية الايطالية الا ما يزيد في مخاوفنا.

ابن سعود يحتمي ببريطانيا من غارة اليمن! والامام يحيى يحتمي بايطاليا من غارة الوهابيين! ذلك كان شأن الاندلس يوم كان امراء العرب فيها يستعينون بالاسبان على قتال بعضهم بعضاً!!!

فهل تتجدد تلك المأساة ؟؟

اخبار

صهيونية وشيوعية

المؤتمر الصهيوني

يجري انتخاب اعضاء المؤتمر الصهيوني العالمي الخامس عشر من يهود فلسطين في ٢٦ تموز. والمدة الاخيرة لتقديم اسماء المرشحين تكون الى ١٧ تموز.

احتجاج العمال

قرر مؤتمر العمال الصهيونيين ان يحتج احتجاجاً شديداً على اضطهاد الصهيونيين في روسيا وقد وافقت اكثرية الحاضرين على صورة الاحتجاج ولكن حزب اليسار لم يوافق وانسحب اعضاؤه من الجلسة.

وكذلك قرر هذا المؤتمر الاحتجاج على حكم محكمة يافا المركزية الذي قضى بسجن بعض العمال وطردهم من فلسطين وقد ذكرنا خلاصة هذا الحكم في العدد الماضي.

اليهود المحافظون!

حدث ان جماعة من اليهود الذين يقدسون يوم السبت في تل ابيب، ساءهم سماع صوت وابور طبخ «بريموس» في يوم سبت في احدى الدور، فهجموا عليها وضربوا اصحابها مع انه بين لهم انه اشعل الوابور لقضاء حاجة لطفله المريض!

اقالة موظفين للاقتصاد

بمناسبة الحالة الاقتصادية الحاضرة قررت اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس اقالة ١٧ شخصاً من موظفيها.

ممرضة تحاول الانتحار!

ذكرت النشرة الفلسطينية ان ممرضة يهودية في مستشفى ذكريه حاولت الانتحار بان تعاطت جرعة من المورفين ولكنها اسعفت في الحال

الدعاية الشيوعية

ابعدت الحكومة الى بولونيا الشيوعي المدعو ليب كارب بعد ان قضى مدة في السجن لانه كان يبث الدعاية الشيوعية في فلسطين

وابعدت ايضاً شيوعياً آخر يدعى ي. جلايزر الى تشكوسلوفاكيا لاتهامه ببث الدعاية الشيوعية في فلسطين.

مظاهرة وتشجيع!

ارسلت الحكومة اربعة من الستة الشيوعيين المحكوم عليهم اخيراً بالسجن من محكمة يافا الى مستعمرة بنيامينا للتشغيل واما الاثنان الاخران فقد تركا في سجن القدس بسبب سوء صحتهما وقد جرت لهؤلاء المحكومين مظاهرة في محطة تل ابيب حين سفرهم ومظاهرة في بنيامينا حين وصولهم تشجيعاً لهم واحتجاجاً على المحكمة...

أخبار محلية

حول الزلزال

تعزية جلالة الملك

ارسل وزير المستعمرات البرقية التالية الى فخامة القائم بادارة الحكومة بناء على امر جلالة الملك

«علمت بمزيد الاسف بما حل بفلسطين وشرق الاردن من الضرر في النفوس والاموال من جراء الزلزال الاخير وارجوكم ان تعربوا عن عواطفي وشعوري لجميع المنكوبين

جورج «الملك والامبراطور»

فاجاب فخامته بالبرقية التالية بواسطة وزير المستعمرات :

«ان رسالة العطف الكريمة التي تلطف جلالته بارسالها يجري الان نشرها في فلسطين وستقدر كثيراً من قبل المنكوبين الذين ارفع لجلالته بالنيابة عنهم خالص التشكرات المقرونة بالاحترام «سايمس»

الزلزال الثاني

سجلت آلة الزلزال بمرصد حلوان حدوث زلزال بسيط صباح «الاحد» ابتدأ في الساعة العاشرة والدقيقة ٨ والثانية ٧ ويبعد مركزه نحو ٦٠٠ كيلو متراً تقريباً عن مصر.

تبرع محمود

لمنكوبي الزلزال

تبرع مكتب كوك الذي يديره حضرة الوجيه الفاضل الخواجا متري سلامه في فلسطين وسوريا بمبلغ ٥٠٠ جنيه تنفق على منكوبي الزلزال فقابل الناس هذا السخاء بسرور وشكروا للخواجا متري سلامه عطفه وحميته . و ينتظر الناس بفارغ الصبر معرفة المبالغ التي ستتبرع بها المصارف الاجنبية

الحكومة ولجان الاعانات

تهتم الحكومة اهتماماً كبيراً بامر جمع الاعانات وتوزيعها على المنكوبين وتتألف لجنة القدس المركزية من سعادة الكولونيل سايمس القائم باعمال الحكومة رئيساً والمستر شاميبيون حاكم بئر السبع سكرتيراً والمستر كلارك مدير بنك الباركليز اميناً للصندوق والمنتظر ان ترسل كل من اللجان الاخرى التي تألفت في البلاد تحت رئاسة حكامها مندوباً عنها ليكون عضواً في اللجنة المركزية والمرجح ان يكون ذلك المندوب هو الحاكم نفسه

والسبب الذي دعا الحكومة الى جعل هذه اللجان تحت رقابتها هو ما تأكدته من ان معظم الاعانات التي كانت تجمع من الشعب في الماضي كانت لا تنفق في الابواب التي تجمع لها وكان القائمون بجمعها لا يصدرون عنها بياناً

فنشكر للحكومة اهتمامها بامر جمع الاعانات ومراقبة توزيعها ونرجو ان لا يكون هذا كل ما تفعله في سبيل اغاثة المنكوبين

بالمناسبة

وبالمناسبة يتساءل الناس اليوم في المهجر وفي فلسطين اين ذهبت الاعانات التي تبرعوا بها لمنكوبي ثورة سوريا وهم يطلبون بالحاح بياناً مفصلاً عنها لاسيما بعد ان تأكدوا ان ما جمع بلغ مئة الف جنيه فلم ينفق منها غير اثنين وثلاثين الفاً . دع عنك ما تبرعوا به قبل ذلك لمنكوبي ثورة اول ايار سنة ١٩٢١ وللوفود ولعمارة الحرم الشريف.

الزلزال والحرم

كتب مهندس عمارة الحرم الى المقطم بأن اضرار الزلزال في ابنية الحرم انحصرت في تشعث اروقة جناحي المسجد الاقصى الشرقي والغربي وخراب اروقة المتحف الاسلامي وتشقق بسيط في الاروقة الاخرى بين بابي السلسلة والمغاربة ووقعت بعض احجار من شرفة مأذنة الاسباط

اللجنة الصهيونية بلندن

تفتح اكتتاباً لمساعدة المنكوبين

جاء في النشرة الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية الصهيونية المركزية بلندن افتتحت اكتتاباً لمساعدة منكوبي الزلزال في فلسطين .

بلدية تل ابيب ونابلس

ذكرنا في العدد الماضي ان بلدية تل ابيب عرضت مساعدتها بتقديم رجال لمساعدة المنكوبين في نابلس وقد اجاب حاكم المقاطعة الشمالية على هذا التبرع : ان لديه من العمال ما يكفي .

السامريون في نابلس

وجاء في النشرة الفلسطينية ايضاً ان خمسين عائلة من السامريين في نابلس تضررت من جراء تشعث وهدم بيوتها ، وان هذه العائلات تحتاج الى ١٠٠٠ جنيه لبناء مساكن جديدة وترميم المتشعث .

اغاثة المنكوبين

وزع المحفل الاكبر الوطني المصري الماسوني نداء يستندي بها اكف المحسنين لمساعدة منكوبي الزلزال في فلسطين .

ودعت الرابطة الشرقية الكرام واهل الخير الى تقديم الاعانات للغاية نفسها .

وتقول تلغرافات روتر ان قداسة البابا ارسل الى بطريرك اللاتين في القدس ٥٠ الف فرنك ايطالي لتوزع على المنكوبين

تقرير رسمي عن الزلزال

ارسلت الحكومة الفلسطينية الى وزارة المستعمرات تقريراً رسمياً عن الخسارة من جراء الزلزال تقول فيه ان القتلى بلغوا ٢٠٠ والجرحى ٧٣١ منهم ٣٥٦ جراحهم خطرة واصيب ١٠٠٠ بيت بعطب شديد واشد البلاد خسارة اللد والرملة ونابلس وقرى قضاء القدس .

واما في شرق الاردن فقد قتل ٦٨ وجرح ١٠٢ واشد البلاد خسارة عمان والسلط واربد وكفرانجه

اقتراح سوري

اقترح السيد مصطفى القباني محاسب وزارة المعارف السورية على رئاسة الدولة ان يضاف على اسعار تذاكر السفر بين دمشق وبيروت ٥ قروش سورية لمدة تحددها لجنة خاصة ويخصص الوارد لمعاونة منكوبي فلسطين

المنكوبون في عمان

في بيان اذاعه السيد عارف العارف سكرتير حكومة شرق الاردن ورئيس لجنة الاسعاف هناك ان عدد القتلى في نكبة الزلزال بلغ ٦٢ شخصاً والجرحى ١٠٣ والمنازل المتهدمة ٧٠٥ والمتشعثة ١٥٠٠ وان اللجنة عازمة على القيام بتدابير جديدة لتعمير المباني وتخفيف ازمة المساكن قبل حلول فصل الشتاء

اجتماع لجنة الاعانة

اجتمع بدائرة البلدية رؤساء الدين الروحيون ورؤساء النوادي والجمعيات ووجوه البلدة لانتخاب لجنة تنفيذية تهتم بامر جمع الاعانات لمنكوبي الزلزال بفلسطين . وقد ترأس الاجتماع سعادة حاكم اللواء الجنوبي فشرح للحاضرين محادثته مع وكيل المندوب السامي وتشكيل لجنة صغيرة في القدس من الرجال العاملين وقال انه لا حاجة لاعضاء يمثلون بقية اللجان فيها . ثم اقترح بعض الحاضرين وضع ضريبة اضافية مقدارها نصف قرش على سائر الطوابع واقترح آخرون ايجاد قرض لبلديات فلسطين لمدة اربعين سنة وبه تتمكن من تعمير الخراب الذي احدثه الزلزال واقترح آخرون وضع ضريبة على اصحاب الاملاك الذين لم يتضرروا وغير ذلك فطلب سعادة الحاكم احالة هذه الاقتراحات الى اللجنة التي ستشكل للنظر فيها . وقد تقرر بالاتفاق انتخاب هيئتين عمومية مؤلفة من السادة

يوسف طالب ، يوسف عاشور ، نصري طلاماس ، روكاح ، موطرو ، ديزنكوف ، الحاج حامد ابو لبن ، داود بلوخ ، عمر البيطار ، سليم ايوب ، الحاج محمد بيدس ، سليم جبجي ، بشير الشرابي ، الشيخ عبد القادر ابو رباح ، ابرهيم القدسي ، الشيخ راغب ابو السعود ، عبد الرؤوف البيطار ، عيسى العيسى ، الدكتور يعقوب برنقش ، الشيخ توفيق الدجاني ، خاشو طاطوسيان ، واكنر وداود بنفنستي .

وتحضيرية من السادة :

سعادة الحاكم او وكيله ، عاصم بك السعيد ، داود بلوخ ، نصري طلاماس ، الدكتور يعقوب برنقس ، عمر البيطار ، يوسف طالب وبنفنستي «امينا للصندوق» وعبد الماجد الزين « سكرتيراً »

وقبل الانصراف اكتتب بعض الحاضرين ب ٢٠٨ جنيهات ثم ختمت الجلسة على ان تعقد اللجنة التحضيرية جلستها يوم الخميس (امس)

الاعانات في لبنان

فتحت جريدة الاحرار الغراء اكتتاباً لمساعدة منكوبي الزلزال في فلسطين وتبرعت ب ٢٥ ليرا سورية

الصلح

اتصل بنا من اوثق المصادر ان الخبر الذي نشرناه نقلا عن جريدة «دافار» بان راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وزعيم حزب المعارضة زار كاظم باشا الحسيني والحاج امين افندي الحسيني لاتمام المفاوضة الجارية في شأن عقد الصلح لا نصيب له من الصحة وانه موعز به من السيد جمال الحسيني الى تلك الجريدة الشيوعية التي كثيراً ما يجتمع باصحابها

قضايا الانتخابات

نظر حضرة رئيس محكمة يافا المركزية المستر كوبلاند نهار الاربعا من هذا الاسبوع في قضايا انتخابات بلديات غزه والرملة والمجدل في قضيتي غزه والرملة الى ما بعد ظهر نهار الخميس الواقع في ٢٧ الجاري حتى ينظر في امر الاعتراض على صلاحية المحكمة في الاولى واستماع الشهود في الثانية

اما قضية المجدل التي طعن فيها بصحة انتخاب السيد سليم ابو شرخ فقد اسقطها لعدم حضور المدعين وحكم عليهم غيابياً بثلاثين جنيهاً اتعاب محاماة

في عالم الطيران

روى بعض صحف بيروت نبأ وصول المستر مفرو كورداتو مدير الامن العام في فلسطين يرافقه قائد فرقة الطيران البريطانية الى هناك وانهما قابلا بعض رجال السلطة المنتدبة وتقول الاحرار ان لقدومهما علاقة بمشروع الطيران الجوي المنوي تعميمه بين سوريا وفلسطين .

اتفاق تجاري

بين مصر وفلسطين

تدور مفاوضات لعقد اتفاق تجاري بين مصر وفلسطين . وترى الدوائر الرسمية المصرية ان يعقد اتفاق موقت على اساس اولى الدول بالمراعاة على ان لا يتمتع الدخان الفلسطيني بالتعريفة المخفضة لان بعضه يرد الى فلسطين بالترانسيت.

استفسار !!

جاءنا من «احد المتبرعين لنادي الحياة الجديدة» بغزه يقول ان السيد حلمي ابو شعبان يوم كتب لنا بيان التبرعات لنادي كشافة المنطار الاول بغزه ذكر ان الدراهم التي جمعت يوم «المنطار» قد ارصدت قيمتها لصندوق هذا النادي ولكنه لم يذكر شيئاً عن الدراهم الموجودة عنده للان والتي جمعها مع بعضهم باسم تأسيس النادي قبيل موسم المنطار . ويتساءل الكاتب عما فعل الزمن بتلك الاموال ولماذا وهي لدى السيد حلمي لا يردها لاصحابها ما زال النادي لم يؤسس فلا يقول الناس ان اموالهم تنفق في غير سبيلها و يتشجعون على التبرع في المستقبل .

نقل ادارة

انتقلت ادارة الصحة العامة في الثغر مع عيادتها الصحية من عمارة السادة ظريفه وغلاييني الواقعة في شارع السكسك الى بناية الخواجات عبد الله حزبون واولاده الواقعة في منتصف شارع الملك جورج .

مشكلة سوق بسترس

علمنا ان وكيل حاكم المنطقة الجنوبية في الثغر، المستر كروسبي، دعا اليه السيد الفيعاني وكيل سوق بسترس وسأله الوفاء بالوعد الذي قطعه للمستر كامبل بمراعاة حالة مستأجري السوق وتنزيل شيء بالمئة من الاجارات فاجابه انه لا يزال على وعده ولكن من التجار من يستحق الرفق ومنهم من لا يستحقه وهو حر في مراعاة هذه الفوارق .

ودارت بين الاثنين مناقشة ادت الى كدر المستر كروسبي وخروج الوكيل دون اتفاق .

وعلى الاثر طلب المستر كروسبي لجنة تجار السوق فقابلته في مكتبه صباح الاربعاء من هذا الاسبوع وقد سألها عما تم بينها و بين السيد الفيعاني فاجابت انه وعدها بواسطة وكيله المحامي البرت شكرون بتنزيل ٢٥ ٪ من الاجارات ثم عاد فأخلف الوعد لاسباب ذكرتها له ومنها رغبته في التصرف كما يريد فيخفض للبعض و يخرج البعض و يبقي الاجار كما هو على البعض مما لم توافق اللجنة عليه .

وقالت اللجنة ان السيد الفيعاني اخذ يرسل الانذارات الرسمية الى بعض المستأجرين بدفع الاجار المطلوب او الخروج محدداً لذلك ١٥ يوماً وان اللجنة قررت، اذا بقيت الحال كذلك، الاضراب في اول آب .

فبعث المستر كروسبي بالمستر دكسون باشكاتب الحكومة لدعوة المحامي شكرون فجاء فسأله المستر كروسبي اذا كان صحيحاً وعده التجار رسمياً باسم الوكيل بتنزيل ٢٥ ٪ فدارت بين الاثنين مناقشة قانونية لم ينكر الخواجا شكرون فيها انه توسط لانهاء هـذه المشكلة وانه لا يزال مستعداً لذلك .

و بعد ان سمع المستر كروسبي اقوال اللجنة والمحامي وعد التجار خيراً ودعا اللجنة الى مقابلته في الساعة التاسعة والنصف من صباح الجمعة (اليوم)

انتحار جاويش

وجد الجاويش فؤاد البوارشي جاويش بوليس المنشية الساعة التاسعة صباح يوم الاربعاء الماضي مسجى على سريره بثياب النوم وقد اخترقت رصاصة، من مسدس وجد بيده على صدره، جبينه فقضت عليه .

ولدى التحقيق عثر البوليس فوق طاولة هناك على كتاب بخط الفقيد وامضائه يطلب فيه عـدم اتهام احد بقتله و يقول انه انتحر يأساً من هذه الحياة وانه كان عازماً على ذلك منذ سنة وقد اطلع بعض اصدقائه على عزمه فمنعوه عنه وقد انتظر ان تتغير الحال فلم تتغير ولذلك انتحر ليعود الى « موطنه الاصلي » .

وقد اطلع مندو بنا على الكتاب فاذا بالفقيد يصف فيه الحياة . وحالة المغترب وان الانسان اذا مات اليوم او غداً فعلى حد سواء وانه لا يجب الاسف على الحياة . وهو يطلب ممن يطلع على كتابه نشره في الصحف ليطلع عليه الناس و يطلب الى والديه واصحابه الا يبكوا عليه وان ينسوه و يختم كتابه قائلاً ان الناس سيقولون عندما يطلعون على كتابه انه مجنون وآلاخرون ان هذه الميتة مقدرة له والحقيقة ما يقوله الاخيرون

وقد حال ضيق المقام دون نشر الكتاب بحروفه واذا رأينا لزوماً لنشره نشرناه في العدد القادم .

والفقيد بوصي بيبيفاء عنده قائلا انه كان محبها وقد وجد على الطاولة تحت الكتاب رسم والديه و يظهر انه كان يودعه قبل الانتحار

رحمه الله وعزى آله وذويه

غرفة تجارة حيفا

انتخبت الغرفة التجارية بحيفا كلاً من السادة مخائيل توما رئيساً ورشيد الحاج ابراهيم نائباً للرئيس وشفيق السراقبي اميناً للصندوق

سفر

سافر نهار الاربعاء من هـذا الاسبوع الى مصر السيد بولس سعيد احد صاحبي مكتبة فلسطين العلمية لتفقد اشغاله فيها واختيار احدث الكتب والادوات واكثرها فائدة

سينما النادي الكاثوليكي

يعرض على ستارة سينما النادي الكاثوليكي هذا الاسبوع رواية

Don X. Fils de Zorro

و يعاد عرض هذه الرواية نهار الاحد صباحاً للاولاد ومساء للعائلات

اعلان

مطروح للمناقصة تكميل بناء مجرور البصة من عمارة الطويجي للبحر فمن له رغبة في العمل فليراجع قلم الهندسة للاطلاع على التفاصيل .

للبلدية الخيار في قبول او رفض اي طلب بقطع النظر عن المهاودة والنقصان في الاسعار

تكون الاحالة يوم ٤ اغسطس الساعة ١٢ صباحاً .

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

سوريا ولبنان

— تباحث المندوب السامي مع الوزراء السور بين في الغاء المراقبة على الصحف ، و ينتظر ان يصدر القرار بذلك قريباً .

— خفت وطأة الجراد في قرى حوران واعلنت وزارة الزراعة ان آفة الجراد تلاشت في بعض القرى

— زار المندوب السامي قرى الغوطة وعاد من دمشق الى بيروت صامتاً كما ذهب اليها صامتاً

— علق المسيو بونسو المفوض السامي وسام جوقة الشرف من رتبة كومندور على صدر رئيس حكومة سوريا احمد نامي بك .

— اكتشفت آثار نفيسة ترجع الى عهد الاسكندر المقدوني في قرية « القبع » التابعة لصيدا

— امرت السلطة بابعاد متعب بك الاطرش من جبل الدروز وعينت له قرية دوما مقاماً اجبارياً في جبل لبنان .

— احتج تجار بيروت على مضاعفة ضريبة التمتع ورفعوا احتجاجهم الى رئيس الجمهورية ورئيسي مجلس الشيوخ والنواب .

— تقول بعض الصحف ان المسيو بونسو سينفذ برنامجه الاصلاحي في سوريا بعد تعديل دستور لبنان .

— تقول صحف بيروت ان المندوب السامي سيقيل الوزارة السورية و يكلف الكولونيل كاترو رئيس استخبارات جيش الشرق بتأليف وزارة جديدة .

— ذكرت المصادر التركية ان ٤٧٥٥ لبنانياً تجنسوا بالجنسية التركية

العراق

الازمة السياسية

لاتزال الازمة الوزارية شديدة في العراق على الرغم من امتناع الملك فيصل عن قبول استقالة الوزارة وسيقابل السر هنري دو بس، المندوب السامي البريطاني الذي ترك العراق حديثاً الى لندن ، المستر امري و يحادثه في شؤون العراق الداخلية، فاذا جاءت اراء المستر امري مطابقة لاراء السر هنري دو بس فلا بد من استقالة الوزارة العراقية .

و يرجع الخلاف بين الوزارة والسر دو بس الى امرين اولهما قانون التجنيد الالزامي والثاني مقدار ظهور المندوب السامي في التدخل في شؤون الادارة الداخلية العراق . وترى الوزارة ان تنفذ قانون التجنيد المذكور اذا قبله البرلمان وانها يجب ان تظهر امام الشعب العراقي بمظهر استقلالي يليق بمقام الحكومات المستقلة ولكن المندوب لا يرى رأيها في هذين الامرين .

= توفي شيخ الجامع الازهر بمصر الشيخ محمد ابو الفضل الجيزاوي .

= عاد الوفد اليمني الذي سافر الى ايطاليا وزار مدنها ووصل الى بور سعيد في طريقه الى اليمن ولم ينزل الى البر

حديث الزلزال

ذكرنا في العدد الماضي اننا اضطررنا الى تأخير نشر بعض رسائل مكاتبينا في الجهات عن ذيول حوادث الزلزال لضيق المقام، وها نحن الان نضطر للسبب نفسه ان نلخص المهم من رسائل اخرى وردتنا حديثاً مما لم ينشر بعد في الصحف لفائدة القراء.

رسائل نابلس

وردتنا رسالة مطولة من مكاتبنا الخاص في نابلس يبدي فيها تخوفه مما ستؤول اليه حالة المنكوبين الذين تهدمت بيوتهم فاصبحوا بلا مأوى متى حل الشتاء بخيله ورجله، وهو يلح على الحكومة، ونحن نشاركه في ذلك، بوجوب اسعافهم بعقد قرض مالي تبني لهم به بيوتاً على سفح الجبل الشمالي على ان تسترده بالتقسيط.

و يقول ان عدد القتلى المسجلين لدى دائرة الصحة بلغ الى الان ٧٥ قتيلاً معظمهم كان في الشارع القديم الضيق اثناء وقوع الكارثة وان العمال ما زالوا يرفعون الانقاض وما تحتها من الجثث. وان اعظم عائلة نكبت هي عائلة المرحوم سليمان العكليك وولده صبحي احد شباب النادي العربي وشقيقته التي اتمت دراستها في دار المعلمين العليا بمصر ولم يمض على عودتها خمسة ايام. وقد وجد الحفارون في بيت المرحوم سليمان ١٤٤ جنيهاً و٥٥ سنداً بسبعمئة جنيه كانت خير تعزية للورثة.

واعظم حارة تضررت هي حارة الحبلة التي هدم من بيوتها ٧٠ ٪ على الاقل ولو لم تكن عائلات كثيرة من سكانها في عرس انجال السيد طاهر المصري لكانت الكارثة اعظم. ويقول مكاتبنا ان الحكومة تبذل جهدها لاعادة الحركة التجارية للمدينة بهدم البيوت الخطرة والتي على اطراف الشوارع وفي الممرات العمومية. وقد احجم كثيرون من السكان عن رفع الانقاض حتى فكرت الحكومة باحضار عملة من الخارج ولكن شباب النادي العربي وانفاً كبيراً من تلامذة الجامعة الاميركية وشباب البلد المتعلمين تبرعوا بذلك مخاطرين بانفسهم فشجع ذلك اكثر من ٦٠٠ عامل حتى اصبح الامل قوياً بسرعة انجاز الاعمال المطلوبة. ولا يزال اسقاط البيوت بالديناميت قائماً على قدم وساق.

. . .

وجاءتنا رسالة من السيد حسني كنعان يصف فيها ما حل بالنابلسيين ساعة حدوث الزلزال مما ذكرناه في وقته و يقول ان القتلى لم يعرفوا تماماً خصوصاً وانهم يستخرجون من تحت الانقاض وقد تشوهت وجوههم بالمرة والناس هناك يعتبرون المفقود قتيلا فتقيم عائلته مأتمه. اما الجرحى فحالة اكثرهم خطرة ومنهم من لا امل بشفائه وهم يموتون واحداً اثر واحد. وحالة البلدة من جراء ذلك تفتت الاكباد فلا تسمع كل يوم غير نواح وعويل وبكاء.

ومما يبرد اللوعة ان قسما من الشبيبة النابلسية في مقدمته السيد عزة دروزه واخوه محمدعلي افندي دروزه وفهمي اغا النمر حملوا المعاول واخذوا يرفعون الانقاض والجرحى فاقتدى بهم جم غفير من الاهالي وخصصت اللجنة ١٢ غرشاً لكل من الفقراء المشتغلين برفع الانقاض

رسالة طولكرم

وجاءنا من مكاتب في طولكرم انه قد تألفت لجنة من اعيان البلدة يرأسها رئيس البلدية و باشرت بجمع الاعانات فبلغ ما تبرع به الاهالي من تلقاء انفسهم اكثر من ١٥٠ جنيهاً. وتألفت لجنة اخرى في قرايا الشعراوية بمعرفة السادة عبد اللطيف ابو هنطش وغيره

رسالة القدس

وكتب الينا مراسلنا الخاص في القدس رسالة مطولة يصف فيها حالة الناس بعد الزلزال وخوفهم الدائم وهربهم الى خارج المدينة كلما خيل لهم ان هنالك زلزال جديد. ويقول ان الاحرى بالناس بعد اليوم بناء ابنية متينة تأميناً للطوارئ ويلفت نظر الحكومة الى وجوب المساعدة الفعلية و يعلن اشتراك اهالي القدس بعواطفهم مع المنكوبين في فلسطين وشرق الاردن

وذكر مراسلنا ان سعادة حاكم القدس المستر كيثروتش دعا اليه يومي الجمعة والسبت الماضيين بعض وجهاء المدينة من الطوائف الثلاث للمذاكرة في حالة المدينة والقرى المجاورة لها فقرروا تأليف لجنة محلية منهم لجمع الاعانات وانتخبوا حاكم القدس رئيساً والمستر كلارك اميناً للصندوق والمستر شامبيون سكرتيراً وسيذيعون نداء لجمع الاعانات من منطقة القدس وترسل الدراهم التى تجمع الى اللجنة المركزية التي الفت تحت رعاية المندوب السامي وهذه اللجنة توزع المال على اللجان المحلية حسب الاحتياج

وذكر ان بلدية القدس كلفت عدداً كبيراً من مهندسي المدينة بالاجتماع في دائرتها يوم السبت الماضي للمذاكرة في كيفية تنظيم الكشوف عن المحلات التي تأثرت من حادثة الزلزال فتعين مهندس مع مختار كل محلة لتقرير ما يجب اتخاذه من الاحتياطات لهدم او اعادة بناء الاماكن المتضررة مع تقدير المبالغ اللازمة لذلك و باشروا بالعمل من نهار الاثنين

رسالة اللد

وكتب لنا قدس الاب الخوري حنانيا في اللد يصف ما فعله الزلزال في تلك البلد البائسة وما الحق بها من الخسائر في النفوس والاموال ويقول ان الكنيسة سقطت قصاراتها وتحطمت ثرياتها وخربت جميع غرف الدير وان الاهالي جميعهم اصبحوا بلا مأوى يهيمون على وجوههم في السهول.

و يقول انه علم بان في نية الحكومة اعطاء قرض للاهالي بخمسة عشر الف ليرة ولكن هذا المبلغ زهيد جداً لانه اذا اراد الاهالي اقامة بيوت خشبية احتاجوا الى اكثر من ٥٠ الف جنيه

و يستندي حضرة الاب اكف المحسنين لمساعدة المنكوبين جميعهم الذين اذلتهم النكبة بعد عز وافقرتهم بعد يسر.

* * *

شؤون ارثوذكسية

ذكرى انعقاد

المؤتمر الارثوذكسي العربي الاول

اقام نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر مساء الاحد الماضي حفلة تذكارية بمناسبة ذكرى انعقاد المؤتمر الارثوذكسي العربي الاول فكانت قاعة النادي على رحبها غاصة بجمهور المحتفلين من سيدات ورجال وشبان فافتتح الحفلة حضرة رئيس النادي وتلا عدة برقيات مرسلة من بلاد مختلفة، ثم قدم حضرات خطباء الحفلة فكان الاول الاستاذ سليم قبعين صاحب مجلة الاخاء فتكلم عن سير القضية الارثوذكسية في مصر، وتلاه الاستاذ صليبا عريضه فاظهر الغاية من قيام الامم بالحفلات التذكارية بحوادثها التاريخية. ثم اوقفت الحفلة مدة دقيقتين حداداً على ضحايا الزلزال، وبعد ذلك تكلم الاستاذ اديب سعاده الخوري فبين للمجتمعين الاثر العظيم الذي احدثه انعقاد هذا المؤتمر في العالم مما اضطر الحكومة المحلية للاهتمام بالقضية الارثوذكسية، ورجال البطريركية الى النظر للملة بعين غير العين التي كانوا ينظرون اليها بها قبلاً واثنى على اللجنة التنفيذية للمؤتمر التي قامت بما يستطاع من الجهود نحو هذه القضية رغم تعقدها وارتباطها بالامور العالمية. ثم تبعه عيسى العيسى احد اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر وتكلم بالاختصار عن سير القضية وواجب الملة تجاهها بالمطالبة بحقوقها من جهة والاعتماد على نفسها من جهة اخرى الى ان تحل قضيتها عقدة الاجيال. واخيراً كلف النادي حضرة السيد سليم قبعين بابلاغ تحيته للجنة التنفيذية الارثوذكسية في القاهرة وحث المجتمعين على العطف على منكوبي الزلزال ومد يد المعونة لهم. ثم قرر المجتمعون ارسال برقية لفخامة المندوب السامي بتأييد اللجنة التنفيذية للمؤتمر والاسراع بتنفيذ ما جاء في تقرير المستر انطون برترام. وختمت الحفلة بنشيد النادي وانصرف المجتمعون وكلهم يلهجون بشكر النادي على اقامته مثل هذه الحفلة الزاهرة.

(١) صورة برقية النادي المرسلة الى فخامة المندوب السامي بالقدس

اليوم بمناسبة ذكرى انعقاد المؤتمر الارثوذكسي الاول نؤيد مطالب الملة الارثوذكسية ونرجو الاسراع بتنفيذ تقرير برترام

نادي الشبيبة الارثوذكسية.

(٢) صورة البرقية التي ارسلها المجتمعون الى فخامة المندوب السامي بالقدس

المحتفلون من سيدات ورجال في نادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا بذكرى انعقاد المؤتمر الارثوذكسي العربي الاول يؤيدون لجنته التنفيذية و يرجون فخامتكم الاسراع بتنفيذ تقرير السر برترام

مشاهد . . .

ابناء الست !

لشركة روتر « نهفات » باردة سمجة كثيراً ما تشعر بقلة الذوق ، ورغم شدة الانتقاد عليها وتكذيبها مراراً ظلت تحمل الاسلاك البرقية انباء لو لم تكن الاسلاك من جماد لما قبلتها من ذلك البرقية التي طيرتها من القدس حال وقوع فاجعة الزلزال حيث قالت « ولم يصب احد من البريطانيين بأذى » . . كأن هذا النفر من ابناء الست والوطنيين من ابناء الجارية

فقليلاً من الذوق يامستر روتر فانه لا يكلفك شيئاً من الدراهم . . .

اقتراح !

كثر عدد المنكوبين وقل عدد المتبرعين ، او بالحري اصبحت التبرعات غير كافية لتخفيف المصاب واشباع الجائعين وايواء المتشردين ، فاصبح علينا ان نتذرع ببعض الحيل لاستنداء اكف بعض « الذوات » الذين لا ينفع معهم غير « التهويش » .

ولذلك اقترح ، لكثرة محبي القاب البكوية والباشاوية من هؤلاء الذوات الذين كثيراً ما تنفحهم بها « الشوري » مقابل اشتراك او اشتراكين ، ان نجعل رسماً معيناً على تلك الالقاب فيخصص لاعانة المنكوبين

ولما كان كل شيء رخيصاً اليوم ارى ان يعين للقب باشا مئة جنيه ، وللقب بك خمسون جنيهاً ، فقط ، وبهذه الواسطة ايضاً نعرف مستحقي « العظمة » من غير مستحقيها . .

لم لله !

كتب الي « قيس » من البلدة يقول انه ليس من العدل ان تذاع النداءات لمساعدة اناس دون آخرين من منكوبي الزلزال ، ذلك لانه لا يتردد على السنة الناس اليوم غير نابلس ومنكوبيها ، ويقول اليست الرملة واللد منكوبتين ايضاً وهل لم تبلغ خسارتهما المالية بالنسبة الى نابلس مثل خسارتها وربما اكثر منها ؟

ثم يلفت نظري الى وجوب تذكير الناس بهؤلاء البؤساء .

وجميع ما ذكره « قيس » صحيح ، فقد زرت البلدتين المنكوبتين فقدرت عظم النكبة خصوصاً عندما رأيت ان لا بيت في اللد يصلح للسكنى ، ولكن

منكوبي البلدتين لم يملئوا الفضاء ضجيجاً وهم حسب العادة ينتظرون الفرج من السماء وهم سكوت ، وليس لدى الله مال او طعام او ثياب

فالذنب اذن ذنبهم وذنب لجنتي الاعانة هناك . . .

اله جديد

قرأت في صحف سوريا انه ظهر اليوم في قرية العاليات التابعة لحمص ، « اله » جديد وهو غير نبيها الشيخ شعبان المسجون في دمشق بسبب الفتنة التي نشبت بين اتباعه ومخالفيه في سنة ١٩٢٥ ؛ وهذا الاله علوي المذهب يسمى « سليمان عيدي »

والغريب في امر هذا « الاله » انه اشرك معه غيره في « الالوهية » ، والاغرب ان شريكه « امرأة » وهي زوجته ويدعوها « الالاهة »

ما لنا وللمسائل الدينية الآن فلندعها كيلا « نكفر » فيأتينا زلزال آخر . . ولنأخذ المسألة من الوجهة الاجتماعية ، فالمرأة عندنا لم يحلها الكثيرون بعد في مركزها فسبقهم « الاله » سليمان واعترف بانها اهل حتى للمركز الذي لم تشغله امرأة في السماء !

فرق تسد !

جاء في احدى الاحصاءات الرسمية ان معدل الطلاق في انكلترا اكثر منه في اميركا على ما اشتهر من تعدد حوادثه وغرابتها في بلاد الغرائب وسرعة الحكم في الطلاق مدهشة في انكلترا ، فان الوقت الذي يفصل فيه بين الزوجين اقصر من الوقت الذي يعقد فيه الزواج !

ورئيس المحكمة التي تصدر الطلاق في لندن « لورد » ويدعى اللورد ميريفيل ، وهو مشهور بأن « عملية » الطلاق تتم عنده في مدة ست دقائق !

اليس هذا دليلاً على ان البريطانيين بارعون بالتفريق حتى بين الازواج ؟!

نعيا . .

. . وقضت المحكمة المركزية في الثغر برد دعوى اخرى رفعتها النيابة العامة على فلسطين بسبب البريد السري . .

والحق انني اصبحت اخجل من النيابة العامة ، فقد حان لها ان تعلم ان تلفيق الدعاوى على جريدة فلسطين لا يفيدها ما دام في فلسطين قضاة

غير اني اصبحت في الوقت ذاته اخاف على المستر بولوك ان يحل به ما حل بالسر توماس هيكرافت كما اصبحت اخاف على جريدة فلسطين من قانون المطبوعات مخيف قد يكون المستر بنتويش عاملاً على « طبخه » الآن .

[هذا اذا لم تسبق وزارة المستعمرات باشارة المستر بنتويش الموجود هناك فتدعو المستر بولوك الى زيارة لندن لعدم ملاءمة « جو » فلسطين لصحته ، وسنرى . . .

باللاسلكي . . .

لندن في ٢١ — لمراسل المشاهد الخاص نشرت صحف الصباح هنا برقية جاء فيها ان محكمة يافا المركزية ردت الدعوى المقامة على جريدة فلسطين فاحتج الكولونيل ودجوود على ذلك في البرلمان — روتر

القاهرة في ٢٠ — صمم « المجاهد الحر » ان يبرهن للجامعة العربية بانه موجود وان كان ليس من « نخبة محرريها الفضلاء » . . ش . م .

نيويورك في ٢ — قرر المهاجرون الفلسطينيون في الولايات المتحدة ان يجمعوا مبالغ كبيرة لاعانات المنكوبين بالزلزال وسرهم ان تتولى الحكومة بنفسها توزيع تلك الاعانات لئلا تذهب في مثل ما ذهبت اليه اعانة منكوبي سوريا — هافاس « مشاهد »





شركة بواخر اللويد تريستينو

LLOYD TRIESTINO

مواعيد السفر بواخر هذه الشركة من يافا :

كل نهار اربعاء في كل خمسة عشر يوم ابتداء من ٢٥ ايار سنة ١٩٢٧ الى حيفا ، بيروت كنديا ، كنيا ، كالماتا وتريستا
« خميس « « « « « ١٩ « « « الى حيفا ، بيروت ، طرابلس ، اسكندرونه ، مرسين ، قبرص رودس بيريه ، برندزي فنيسيا وتريستا
« احد « « « « « ٢٩ « « « الى بورسعيد ، اسكندرية ، رودس ، بيريه ، كورفو ، برندزي فنيسيا وتريستا

وقد نالت هذه البواخر رضاء المسافرين التام من شرقيين وغربيين لسرعة سيرها وفخامة فرشها ولذيذ طعامها وهوادة اسعارها .
لزيادة الاستعلامات راجعوا الوكلاء في يافا وحيفا الخواجات : اندراوس منطوره واولاده



Six New Improvements the Price is the Same

When you see the new Eversharp with all its improvements you will be convinced that here is the pencil for you to own.

It is beautiful, practical, efficient. Loads almost instantly. Mechanical perfection guaranteed.

We would like to show you the new Eversharp. There is a variety of sizes, styles and designs in gold-filled or silver.

Come in and see them.

The NEW PERFECTED WAHL EVERSHARP

Eversharp prices are from $1 to $10

اقلام الرصاص الشهيرة ماركة «افارشارب»

منفعتها كمنفعة اقلام الحبر تماماً وهي من التحف الجميلة والطرف الفاخرة التي يمكنك ان تقدمها هدايا الى اصدقائك

وكلاؤها الوحيدون

بولس سعيد ووديع سعيد

صاحبا مكتبة فلسطين العلمية في القدس ويافا ومصر

THE PALESTINE EDUCATIONAL Co.
Jaffa & Jerusalem

كيف تقضي اوقات فراغك ؟

اذا اردت ان تقضي اوقاتك بسرور وان تتمتع بالمفيد لك وان تحظى على راحة البال ، فابحث عن الكتب المفيدة من روائية وعلمية وادبية وشعرية واطلب دائماً المجلات والجرائد المفيدة من فلسطينية ومصرية وسورية واجنبية فانك تجدها دائماً كلها بدون عناء ومشقة في

المكتبة الجديدة (داخل الباب الجديد) — القدس

لصاحبها توفيق جرجس ناصر — صندوق البريد ٦٧٣

ويوجد فيها ايضاً جرنالات موضة شهرية مختلفة مع جميع لوازم المدارس والمكاتب والادوات الكتابية . المعاملة حسنة والاسعار في غاية المهاودة .

اعلان

تطلب عطاءات لمشترى المهمات والادوات الموجودة الان في عنابر دائرة الاشغال والمباني في معسكر صرفند وتتألف المهمات المذكورة من ادوات للبناء ومن حدائد وانابيب وخزانات للماء وجسور من الحديد وادوات كهربائية وآلات مع قطع للغيار الخ الخ

كل هذه الاشياء يمكن مشاهدتها في كل يوم حتى ٨ آب سنة ١٩٢٧ ما عدا ايام الاحاد والاعياد العمومية بين الساعة الثامنة والثالثة عشر بناء على طلب يقدم لضابط الاشغال والمباني Senior Works and Building Officier Sarafand.

ومنه يمكن الحصول على نماذج الطلب والاستعلامات اللازمة عن كل ما يراد شراؤه

ان تقديم العطاءات لمشترى هذه المهمات والادوات الخ يجب ان يكون في الساعة العاشرة من نهار ١٥ آب سنة ١٩٢٧ في صرفند

SPATENBRAU



يطلبها بالحاح كل من يقدر فائدة البيرا الجيدة ، لانها معروفة في سائر انحاء المعمور انها احسن وافخر بيرا عرفتها المطاعم والمقاهي والمنتزهات

تباع في كل مكان

الوكلاء العموميون بيافا :

ج . لويزيدس

واولاده — يافا

☆☆☆

لوكندة رام الله الكبرى

في حديقة غناء وسط اشجار باذخة ، وازهار متنوعة

اعاد الخواجا سليم الزرو فتح لوكندته الشهيرة في رام الله التي يجد فيها المصطاف عدا عن حسن موقعها الطبيعي واتقان فرشها واسباب الراحة تلفونا يمكنه بواسطته مخابرة محل عمله سواء أكان في مصر ام في فلسطين .

وعدا عن ذلك ففي ساحة هذه اللوكندة ، غير ملعب التنس ، معرشات كبيرة يقضي فيها المصطافون اذا ارادوا معظم اوقات النهار .

واذا اضفنا الى ذلك طاولة البلياردو الجديدة كان من كل ذلك ومن اتقان وحسن خدمتها غاية ما يتطلبه المصطاف من وسائل الراحة والعناية والصحة والسرور

الاسعار متهاودة وللعائلات اسعار خصوصية يتفق عليها

بشرى للمدخنين

تعددت الآراء والقول واحد

كثر حديث الناس في مجالسهم عن مسألة الدخان والتمباك واصناف السجاير التي زادت مصانعها وكثرت انواعها فاختلط الحابل بالنابل والغث بالسمين حتى صعب على المدخنين معرفة الافيد للصحة والارخص ثمناً . وقد امست هذه المسألة اعقد من ذنب الضب . ولكن بعد الفحص والتنقيب بواسطة الادوات الكيمائية واشعة رنتجن قرر الاطباء والكيمائيون بدون خلاف ان افضل سجاير هي المصنوعة من دخاتنا واحسن تمباك هو تمباكنا . وقرر المدخنون ايضاً عدا عن اعترافهم بمزاياها الصحية بانها رخيصة يقدر الغني والفقير على شرائها وهي المعروفة لدى الجميع باسم

سجاير ودخان وتمباك

معمل سلوم وناجيا وخوري الوطني

ولا سيما سجائر

الكوكب والملوكي والصباح

المصنوعة من افخر دخان عرفته فلسطين على الاطلاق

الوكلاء العموميون { الحاج يحيى عبد الفتاح — سوق الصلاحي — يافا
الحاج يوسف وفا الدجاني — القدس }



جربوا ان تدخنوا السجاير المشهورة

لطيف مذهب

٢٠ سيجارة بقرشين ونصف

المصنوعة من افخر الدخان

والتجربة اعظم برهان

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا . ١٠٠ غرش مصري
في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً }

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
رقم التليفون : ٩٤ }

مطبعة جريدة فلسطين